

## حلقات نور على الدرب (472) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحдан - 00:00:19

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام - 00:00:37

اه اسئلة للمرسلة نون عين ميم من الرياض تسؤال عن الاحرام من جدة للعمره وعن هجران اهل المجالس الفاسدة وعن كيفية صلاة الكسوف وعن وقت صلاة الظهر سائل يسأل عن زيارة السيدة نفيسة وعن حديث هل هو صحيح - 00:00:54

وسائل اخر يسأل عن حكم اخذ الاجرة على الفحل وخصوصا فحل البقر السائلة هاء صاد من سوريا تسؤال عن شجار وقع بين اخيها ووالدها بسببها وتسأل عن تحريك الاصبع في الصلاة وعن الحكمة - 00:01:12

في تغسيل الميت على بركة الله نأتي الى استعراض اسئلتكم فهذا رسالة باعثتها المستمعة نون عين ميم من الرياض اختنا عرضنا لها جملة من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تسؤال وتقول - 00:01:27

انا من اهل الرياض وذهبت الى جدة للسياحة وكنت اقول وانا في الرياض اذا ذهبت الى جدة وتهيات لي الظروف سوف اعتمر ومكثت هناك قرابة ثمانية ايام واحرمت من هناك. هل تعتبر جد ميقاتا لي بناء على اقامتي بها؟ وهل عملي صحيح - 00:01:42

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على تجد الاولين والاخرين خاتم النبيين نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لليست ميقاتا لاهل الرياض - 00:02:02

والنزول في جدة والمخت ثلاثة ايام او اكثر او اقل لا يجعل الوافد اليها من اهلها ليحرم منها لكن ان كان القادر الى جدة لا يدرى هل يتيسر له الاعتمار او لا - 00:02:25

وقال ان تيسر اعتمرت وان لم يتيسر عدت بغير عمرة فتيسر هذا يحرم من جده ولا حرج عليه واما من كان عازلا عن الاعتمار لكن نريد ان يتجلو في الرجاء جدة - 00:02:48

ويبقى عند الاصدقاء ويزور الاقارب ونحو ذلك ثم يحرم بعد ذلك عليه ان يرجع الى الميقات ليحرم مني وان لم يفعل ترتب في ذمته الفدية وهي ذبح ذبيحة لفقراء الحرام - 00:03:10

فاذ كنت ايتها السائلة عازمة على الاعتمار لكن اردتني تأجيله الى ان تنتهي مدة اقامتك في جدة فأحرمتني منها فعليك الفدية وان كنت غير عازمة وانما تريدين ان تيسر الامر لك - 00:03:31

ان تعتمدي وان لم يتيسر عدتي فلا بأس ولا شيء عليك ان شاء الله احسن الله اليكم اختنا تعرض ايضا قضية لبعض المجالس المنتشرة مع الاسف الشديد ترجو من فضيلتكم التوجيه تقول لي قربة هداهم الله - 00:03:55

من يفعلون المعاصي لا تخلو مجالسهم من غيبة ونميمة واستهزاء في اشكال بعضهم حدث عن الساقطين والساقطات تردد عن

افلام القنوات او الاحراج بكثرة الاسئلة الشخصية لمجرد معرفة الاخبار ونقلها. وانا مرت بي ايام كنت فيها متأثرة بافكارهم -

00:04:12

وفاتهم بسبب مجالستهم بعد ذلك ذقت من غفوتي ولم يكن امامي حل الا الابتعاد عنهم وعن مجالستهم فقاطعوهم وانا الان اخاف على ديني من الفساد واخاف ان اكرههم نتيجة لنevity واستنكاري لما يفعلون. ما هو الحل اذا -

00:04:35  
هذا المشكلة جزاكم الله خيرا لا شك ان الانسان لا يحل له ان يجلس مع مرتكب المعصية حال ارتكابهم لها وهو يقدر على مفارقتهم فان جلس معهم فهو شريكهم الواجب على المسلم -

00:04:57

رأى الذين يخوضون فيما لا يحل ويتجاذبون الاحاديث فيما يحرم ويستعرضون احوال المسيئين مستحلين لها ان يغادر مجلسهم ان قدر وان لم يقدر فليتشغل بما يجنبه الاستماع فان من يرتكبون منكرا -

00:05:18

يخشى ان ينزل العذاب عليهم ويصيب العذاب من كان راضيا بالمنكر ومن لم يكن راضيا به فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يخسف بقوم باولهم وآخرهم فقال له من يستمع -

00:05:49

ايحسف بهم وفيهم اسواقهم؟ قالوا نعم يكون مهلكهم واحدا ويبعثون على نياتهم فالعذاب لا يفرق اذا نزل والواجب تجنب مجالس

السوء الغيبة والنمية من اختلط الاعمال وهي الشائعة في كثير من المجالس -

00:06:08  
وال المسلم يحرم عليه ان يفتتاب اخاه المسلم وقد بين سيد البشر صلى الله عليه وسلم ان المسلم على مسلم حرام كله دمه وماله وعرضه وبين ان احتقار المسلم لأخيه المسلم -

00:06:39

وتقصه له من دلائل السوء و الشر الكبير حسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم واذا كانت القرابة لا تعمم مجالسها الا بالسوء فلا يحل للقريب ان يجلس معهم الا ناهيا عن المنكر -

00:07:00

اما بالصلاح محذرا من مغبات الانزلاق في هذه الشرور فانت ايتها السائلة احرضي على ان تغفلي عن هؤلاء اذا لم تستطعي ان تحوليهم عن هذا السوء واذا اضطررت الى مجيء لزيارتهم -

00:07:26

و ساروا في خوضهم بالاعراض ففارقى مجلسهم ولو ان كل واحد من الناس تجنب المجالس التي انتهكوا فيها الاعراض ويستحلى فيها الحديث في المحرمات لو ان كل واحد يترك مثل هذه المجالس -

00:07:49

لحصل تعاون كبير فنسأل الله اللطف والتوفيق. اللهم امين. والهداية احسن الله اليكم من القضايا التي عرضتها فضيلة الشيخ ايضا الحديث عن القنوات الفضائية. بعض المجالس مع الاسف الشديد الان صارت تتناقل واخبار القنوات الفضائية -

00:08:12

فيما قالته القناة الفلانية والفلانية والواحد منهم لا يكتفي بمجرد اللائم برؤية المحرم وانما ينقله الى مجالس الاخرين. توجيهكم احسن الله اليكم هذه القنوات التي تبث الخلاعة والمجون وتنشر الفجور والعربى -

00:08:27

وهي بعملها تدعو الى الرذيلة وتملأ القلوب بحب الفواحش والمنكرات ينبغي لكل مسلم ان يحذرها وان يحذر منها واذا ابتلي برؤيتها شيء منها الا يتحدث بذلك لما فيه من التشويق -

00:08:53

والاغراء والدعوة الى الضلاله فان من دعا الى ضلاله بقول او فعل كان عليه وزرها وعليه مثل اوزار من اقتدى به في هذا العمل السيء. نعم كما ان من دعا الى هدى -

00:09:17

كان له من الاجر مثل اجور من عمل بدعوه دون ان تنقص اجورهم هذه القنوات ولنسميها الفجوات ولنسميها ابواب الشر والبلاء والمنكر الواجب على الامم على الامة الاسلامية ان تحذرها -

00:09:37

وان تحذر منها وان تعمل على الخلاص منها وللننظر مثلا الى ما يسمى باطباق التلقى او ما يسمى الناس الدش لانه يشبه ورشد السبي الاستحمام هذا بلاء والشر المستطير ومنكر ظاهر -

00:10:06

واشرع باب الفجور على البيوت واغراء للمخدرات والمحجبات ودفع للشباب الى الرذيلة وتلذذ بالمناظر الفاجرة فالواجب الحذر من ذلك كله. هم ونسأله ان يدفع عنا كل سوء. اللهم امين -

00:10:38

وان يغلق عنا كل باب كل باب منكر. الله انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم اختنا تسأل عن كيفية صلاة الكسوف صلاة الخسوف اولا

مذكورة في كتب الفقهاء و وصفته عن - 00:11:05

يفزع الناس الى الصلاة اذا رأوا الكسوف والخسوف في قمر او شمس يصلون وصفة هذه الصلاة ان يكبر المصلي اماما او منفردا ثم يقرأ الفاتحة ام الكتاب ثم يقرأ ما يسر الله له ان يقرأ - 00:11:31

ويطيل القراءة ثم يركع ركوعا طويلا قريبة من وقفة القراءة ثم يرفع رأسه واقفا قائلا سمع الله لمن حمده ربنا وللحمد ثم يشرع بقراءة الفاتحة ويقرأ بعدها ما تيسر له ويطيل القراءة الا انها تكون اقصر من قراءة - 00:11:59

الاولى ثم يسجد ثم يركع فاما رکع و ذكر الله بالقدر الذي يليق بالركوع رفع ثم سجد سجودا طويلا قدر رکوعه او اطول ثم رفع وجلس بين السجدين جلوسا طويلا - 00:12:30

ثم سجد اخرى تجويدا طويلا ثم رفع وقرأ في الرفع مثل ما قرأ في المرة السابقة رکوعين في رکعة يقرأ رکوعين في رکعة ورکوعين في رکعة وسجودين في كل رکعة ايضا - 00:12:57

هذه هي صفة صلاة الكسوف والافضل ان يستمر المصلون لصلاتهم ويطيلوا حتى يزول الخسوف وكان العرب في الجاهلية اذا حصل كسوف شمس او قمر قالوا ان ذلك لموت عظيم من عظمائهم او ولادة عظيم - 00:13:21

ولما توفي ابراهيم ابن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الناس ما خسف الشمس لموت ابراهيم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخسوف وصلاة الكسوف يشرع ان تكون القراءة جارية - 00:13:44

يقرأ الامام او المنفرد جهرا فلما صلى النبي عليه الصلاة والسلام هذه الصلاة وسلم خطب الناس وقال لهم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:14:06

وانما يخوف الله بهما عباده فاما رأيت ذلك فافزعوا الى الصلاة ولعل سائلنا يقول نحن نعلم متى سيكون الخسوف ونعلم متى سيكون الخسوف فكيف يكون ذلك تخويفا لنا نعلم بطرق الحساب - 00:14:24

ما سوف يحصل من خسوف خلال عشرات الاعوام ومئات الاعوام فكيف نخاف من شيء نعلم وقوعه وروح السودون ان يقع علينا بذلك شيء فيقال ان الرسول اعلم منك بمراد الله جل وعلا - 00:14:50

وانه اخبر ان الله يخوف عباده ثم اذا نظرت الى هذا الكوكب المؤمن وهذه الشمس المضيئة كيف يعتريهما ما يعتريهما من ذهاب ذلك الظوء حتى ينقلب النهار ليلا تظهر النجوم - 00:15:11

ال قادر على هذا التدبير والموجد لهذا التغيير قادر على ان يغير الاحوال كلها من حسن الى بلى ومن بلاء الى عافية فالتسليم لما ورد عن الله ورسوله من صفة اهل الايمان - 00:15:34

والاعتراض على ما ورد عن الله وعن رسوله من سمات اهل الشقاوة والنفاق والعناد فنسأل الله الهدایة. اللهم امين احسن الله اليكم. تسأل ايضا اختنا عن بداية ونهاية وقت صلاة الظهر - 00:16:00

وقت صلاة الظهر يبدأ من الزوال ومن رحمة الله جل وعلا امة محمد انه ربط سبحانه وتعالى اداء عبادتها باوقات محسوسة يحس بها العالم والمتعلم والعامي والمسافر والمقيم وابتداء صلاة الظهر وهي التي يسمونها - 00:16:16

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الاولى يبدأ من الزوال والزوال هو انتهاء قصر الظل ظل الشاخص من جدار او عمود او خشبة ثم البدء بالزيادة الشمس اذا طاعت - 00:16:48

واذا ظلوا الشاخص ممتدا طويلا ثم ينحسر شيئا فشيئا الى ان يصل الى نقطة معينة فاما بدأت الشمس بالانخفاض بدأ الظل بالزيادة هذه اللحظة التي يبدأ الظل فيها بالزيادة هي وقت الزوال وهو وقت دخول صلاة الظهر - 00:17:09

ويستمر وقت صلاة الظهر الى ان يكون ظل الشاخص بعد ظل الزوال بقدر الشاخص فاما نصبت عصا يطول ذراعين او طول مترين ونضاف الى ظله من طلوع الشمس وجدته ينقص شيئا فشيئا فاما وقف عن النقص - 00:17:38

وببدأ بالزيادة فذاك وقت الزوال من نقطة بدء الزيادة تنظر فإذا صار الظل بعد هذه النقطة بقدر ذلك الشاخص فقد انتهى وقت الظهر ودخل وقت العصر والناس في هذا الزمن - 00:18:06

يسرا الله عليهم معرفة الاوقات باستعمال الات الساعات احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها مستمع لم يذكر اسمها ولا عنوانا يقول  
سمعت من بعض الناس ان من زار السيدة نفيسة فله اجر عظيم - 00:18:24

من هي السيدة نفيسة؟ وain قبرها؟ وهل ورد حديث صحيح عن زيارتها لا شك ان هذه دعوة لا صحة لها وهذه من تعظيم القبور  
والبنيات عليها انما زيارة المقابر المسلمين مشروعه للرجال من بنيه - 00:18:44

من امة محمد وزيارة المقابر لا تطلب البركة منهم وانما تزورهم لتنذرك انك صائر الى هذا المكان وانك تارك ما انت فيه من نعمة ومال  
وجاهن ونفوذ واهل ولد وعشيرة - 00:19:09

الى حفرة لا احد معك فيها وانما هو عمل فان كان عملا صالحا فنعم الرفيق هو وان كان عملا خبيثا فيئس القرين هو اما قبر نفيسة او  
قبر غيرها من القبور - 00:19:34

الفرضية التي يبني عليها فزيارتها بدعاية اذا زارها لمجرد الزيارة المرء فهي بدعة وضلال اما ان زارها يطلب البركة او يطلب منها  
الشفاعة او يطلبوا تفريج الكرب فهذا بلاء وشر - 00:19:57

نسأل الله العافية احسن الله اليكم ما مدى صحة هذا الحديث عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احد  
من اخوانكم فنثرتم عليه التراب - 00:20:18

فليقم رجل منكم عند رأسه ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يسمع ولكنه لا يجيب ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يستوي جالسا ثم  
ليقل يا فلان ابن فلانة فانه - 00:20:33

ويقول ارشدنا ربنا ورحمك الله ولكن لا تشعرون ثم ليقل اذكر ما خرجمت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله.  
وانك رضيت بالله ربنا وبمحمد نبينا وبالاسلام ديننا وبالقرآن اماما - 00:20:48

فانه اذا فعل ذلك اخذ منكر ونكير احدهما بيد صاحبه ثم يقول له اخرج بنا من عندي هذا. ما نصنع به وقد لقن حجته. قال رجل يا  
رسول الله فان لم اعرف امه قال انسبه الى حواء فلان ابن حواء. رواه الطبراني في الكبير - 00:21:07

وابن عساكر والدينمي هذا الحديث باطل الله يقول ادعوهم لابائهم ما قال ادعوهم لامهاتهم ولم يثبت في الحديث عن النبي صلى الله  
عليه وسلم عليه الصلة انه بعد دفن الميت - 00:21:26

ناداه يخاطبه ويقول له يفعل كذا وكذا اما الدعاء له فمشروع واما حديث يلقنوه فانه الان يسأل فنحن لا ندرى انه يسأل الان او لا فان  
الله اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:21:46

على ما لم يطلعنا عليه جل وعلا وانما يشرع للمرء ان يدعو للميت احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول  
سمعت النهي عن اخذ الاجرة على الفحل - 00:22:09

فهل هذا يشمل وحتى فحل البقر؟ ثم هل يجوز لي ان اقوم باخذ مبلغ من المال عندما اقوم بالتلقيح الصناعي للبقر لان هذا يكلعني  
حفظ هذا الماء بدرجة معينة ثم اقوم بحقن هذه المادة في الانثى من البقر. واخذ مبلغا من المال على هذا الحقن من - 00:22:24

فحمل البقر ارجو افادتي جزاكم الله خيرا النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ظراب الفحل وعن بالفحل والعسل هو غرابهم  
والقاحه عينة الأنعام وعن عسب الخيل لكن فيما يتعلق بما اخذ من - 00:22:46

مادة الحيوان المنبي وحفظي بدرجة والاعتناء في اختيار ماء الفحل النجيب من حصان او جمل او ثور او ذكري اغنام اذا اخذت هذه  
المادة واحتفظ بها وبعتها فرج ان شاء الله عليك - 00:23:11

لا يجوز لك ان تبيع ماء البئر في البئر ولكن عندما تستقي الماء وتحمله يجوز لك ان تبيع ما تحمله من المال فان شاء الله لا حرج في  
ذلك احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة هاء صاد من سوريا - 00:23:45

تقول من مدة اساء لي والدي كثيرا وكانت اساءته لي ظلما وكانت والدي هي المحرضة على ذلك وعندما قدم اخي في المساء  
اخبرته بما عملوا بي فقام وتشاجر مع والدي شجارا شديدا - 00:24:02

ثم اساء والدي له فصار اخي يدافع عن نفسه فدعا والدي على اخي بالغضب فما حكم الشرع في تصرف اخي؟ وهل هو اثم ويستحق

الغضب؟ مع العلم ان والدتي ان والدي يفعل ذلك ارضاء لوالدتي - 00:24:18

لا شك انك انت وان اخاك قد اسأتم جميعا في تعاملهما مع والديكما ايه الولد اذا كان والده سينما فمن سوء حظ الولد واما ان يقوم الولد يشاجر الاب ربما مضاربة - 00:24:35

والام تفعل ما تفعل فالواجب ان ليصبر الولد واذا لم يصبر وقدر ان يغادر المكان اما ان يقوم اكفيل للوالد بمثل ما يكفي الوالد للولد ويضفي على الوالد - 00:25:00

من السباب والشتائم والمشادة وقد تكون مضاربة هذا منكر عظيم وجناية على الصلة ظاهرة ونسأل الله ان يصلح حال المسلمين اذا كان ووالدك والدتك ايتها السائلة على قيد الحياة فاحرصا على استباقهم - 00:25:25

واستني لا هما واعتذر اليهما وعليهما هما ان يتقي الله وان يرفق باؤلادهما وان يحسن علاقتهما بهما نسأل الله ان يهدي الجميع. نعم.  
اللهم امين احسن الله اليكم تقول كيف يكون تحريك الاصبع في الصلة - 00:25:53

المصلني يضم اصابع يده اليمنى ويعطف الابهام ويترك الاصبع الموالي للابهام الذي بجانب السبابة الوسطى قال لي تجيب من الجانب الوسطى يتركه طليقا يحركه ويرفعه الى اعلى اشارة الى وحدانية الله وعلوه جل وعلا - 00:26:13

احسن الله اليكم تقول ما الحكمة من تفسيل الميت؟ وهل هذا السؤال بدعة اما الحكمة فقد شرع الله جل وعلا لنا والميت عندما ينتقل من هذه الدنيا شرع لنا نبينا صلي الله عليه وسلم تطهيرا - 00:26:44

لينزل في حفرته على طهر لا شك انه سوف يعيث به الدود وحتى يتنزه لحمه ولكن الله النبي شرع لنا ذلك وهو لا يشرع شيئا الا لحكمة فعلينا ان نسمع ونطبع لما شرعه الله ورسوله - 00:27:04

ان علمنا العلة التي لاجلها شرع والحكمة التي من اجلها وجد حمدنا الله على ما علمنا وان لم نعلم فعلينا السمع والطاعة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا واخواتنا اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان  
- 00:27:33

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكر لكم انتم على حسن استماعكم حتى نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:55